

طهران ترحب بفكرة إجراء مفاوضات مع واشنطن برئاسة أوباما

طهران / الوكالات

أعلنت طهران أنها ترحب بفكرة إجراء مفاوضات مع الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما، مشيرة إلى أنه على أوباما أن يتأى بنفسه عن السياسات الحالية لواشنطن إذا أراد فعلا تغيير الأمور.

وجاء الموقف الإيراني في حديث ادلى به اسفنديار رحيم مشايي نائب الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لوكالة الأنباء اليابانية كيودو.

واضاف مشايي بأن اجتماعات كهذه يجب ان تكون علنية وان يطالع الجمهور عليها وان تغطيها وسائل الاعلام.

كما اعتبر نائب الرئيس الإيراني الدبلوماسي المباشرة "أفضل سبيل لتحقيق السلام"، مضيفا بأن "أوباما يقف على مفترق تاريخي وامامه طريقان لا ثالث لهما فالطريق الاولى تقوده الى السلام من خلال التغيير الذي خاض لوائه حملته الانتخابية، اما الطريق الثانية وهي الاستمرار على خطى الإدارة الحالية، فيترتب عليها نتائج وخيمة وخطرة جدا".

وتأتي هذه التصريحات بعد ايام قليلة من اعلان ايران عن تشغيلها ٥ آلاف جهاز طرد مركزي في منشآتها النووية، وهو وعد قد ارتفع في الاونة الاخيرة ما يزيد من قلق المجتمع الدولي الذي يطالب ايران بوقف برنامجها النووي. الا ان طهران تقول ان برنامجها النووي يهدف الى توليد الطاقة الكهربائية.

وترفض ايران الاستجابة لطلبات المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحد، على الرغم من خضوعها لعقوبات دولية بسبب نشاطها النووي الذي تسر طهران بأنه لغايات سلمية لا عسكرية. في المقابل، يعتبر الخبراء ان ايران باتت على مسافة عام او عامين فقط من القدرة على تصنيع قنبلة نووية.



يأخذ رجال الأمن الهندي موقعهم أثناء الحركة خارج فندق تاج محل في مومبي امس

الهند تعلن حسم معركة مومباي بـ 146 قتيلًا و 317 جريحًا

السوم فيها على مسلحين إسلاميين. فقد كانت المدينة هدفا لسلسلة من الهجمات بالقبائل في شهر تموز من عام ٢٠٠٦ أودت بحياة ١٩٠ شخصا وأصابت أكثر من ٧٠٠ بجروح. وقد انتهت الشرطة الهندية حينها المخابرات الباكستانية بالتخطيط للهجمات التي قيل إنها نفذت من قبل جماعة عسكرة صليبية المسلحة. وتأتي الهجمات الأخير في وقت تشهد فيه العلاقات بين الهند وباكستان تحسنا، وبعد أيام فقط من التصريح الذي أدلى به الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري وقال فيه إن بلاده لن تكون البائدة باستهداف الهند بالصواريخ.

يذكر ان ثمة اتفاقا بين البلدين الجارين لمكافحة الإرهاب وبص على قيامهما بتبادل المعلومات بشأن الهجمات الإرهابية. الى ذلك نفت شرطة السكك الحديدية الهندية امس الجمعة وقوع اطلاق للنار خارج محطة القطارات الرئيسية في مومباي التي كانت ضمن مواقع هاجمها متشددون يوم الاربعاء.

وقال ايه. كيه. شارما قائد أمن السكك الحديدية لحظة سي. ان. ان. اي. بي. ان. التلفزيونية، لم يحدث اطلاق للنار على الإطلاق... هذا تأثير حالة النعر». وكانت قاتان تلغز يونيتان هنديتان قد أوردنا تقريرا في وقت سابق عن وقوع اطلاق للنار عند المحطة.

على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية الباكستاني شهاب محمود قرشي امس الجمعة انه على الهند وباكستان التكاتف للتصدي لعدو مشترك وحث نيودلهي على عدم اقحام السياسة في هجمات مومباي التي وقعت يوم الاربعاء.

وقال وزير الخارجية الباكستاني للصحفيين في بلدة اجمر الهندية «لا تقحموا السياسة في هذه القضية. انها قضية جماعية. نحن نواجه عدوا مشتركا وعلينا ان نتكاتف لنهزم العدو».

وكان وزير الخارجية الهندي برناب مخيرجي قد صرح في وقت سابق من يوم الجمعة بأن الالة الاولى في هجمات مومباي تشير الى وجود صلات بين المهاجمين وباكستان.

وقال في مؤتمر صحفي «الالة الاولى.. تشير الى تورط عناصر لها علاقات بباكستان».

وحت باكستان على تفكيك البنية التحتية التي تدعم المتشددين.

سبيلهما من جانب الخاطفين. وقد تم التعرف على الطفل لاحقا على انه ابن الحاخام الذي يدير المركز اليهودي. ولم يعرف لحد الآن مصير الحاخام نفسه.

وقد أعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «مجاهدو ديكان» مسؤوليتها عن الهجمات، إذ بعثت المنظمة المذكورة، والتي لم تكن معروفة في السابق إلا على نطاق ضيق، برسالة عبر البريد الإلكتروني إلى وكالات الأنباء تعلن فيها مسؤوليتها عن تنفيذ الهجمات.

وقد أصبحت مدينة مومباي في الفترة الأخيرة مسرحا لعدة هجمات مماثلة التي تحوم فوق المبني الذي يضم المركز اليهودي فجر امس الجمعة. والقي رجال القوات الخاصة قتابل دخان على المبني لخلق حالة من الذعر والفضوى في صفوف الخاطفين قام بعدها عدة جنود بالهبوط بواسطة الحبال من الطائرات الى سطح المركز.

وذكرت التقارير إن الجنود اليهود قاموا بعدن بتفتيش المبني بعناية محاولين تجنب اصابة الرهائن.

وقد شوهدت امرأة تغادر المبني في وقت سابق ومعها طفل، الا انه لم يتضح ما اذا كانا قد حررا من قبل الجيش او اخلي

انزالا قام به الجنود من طائرة هليكوبتر على المبني بينما تحركت القوات الارضية صوبه.

وتعتبر هذه الهجمات الاسوأ من نوعها التي تعرض لها مومباي، العاصمة المالية للهند، منذ عام ٢٠٠٦ عندما اودت سلسلة من التفجيرات بحياة ٢٠٠ شخص تقريبا.

فيلاسراو ديشموخ قد ذكر ظهر امس الجمعة أن العملية التي تجريها القوات الخاصة بتمشيط المبنيين غرفة غرفة في محاولة لإنقاذ الرهائن والقبض على المسلحين أو قتلهم.

وقال قائد قوات الحرس الامني الوطني الهندي، الجنرال جاي كي دوت، في تصريح صحفية إنه لا يستطيع تحديد عدد المسلحين الموجودين في فندق «أوبيروي».

وجاءت هذه التطورات بعد أن أحكمت القوات الهندية السيطرة على فندق «تاج محل»، باستثناء أحد المسلحين، الذي حوصر في الفندق، فيما حاول عناصر الحرس الوطني «الاحتكاك» بالمشتبه به لدفعه إلى تسليم نفسه حيا أو «رؤية ما يمكن فعله إذا قرر المقاومة»، كما أشار الجنرال دوت.

وتعتقد القوات الهندية أن المسلح في فندق «تاج محل» أصيب خلال الاشتباكات، مشيرة إلى أنه قد أصيب بالإنهاك.

ونقل الجنرال الهندي، إن ثامبوراج، عن امرأة ورجل من النزلاء الذين مازالوا في الفندق أنهم يعتقدان بوجود أكثر من مسلح في الفندق.

وأشار ثامبوراج إلى وجود عدد من النزلاء في الفندق، وأنهم ربما رفضوا أن يفتحوا أبواب غرفهم لرجال الأمن الهنود الذين يمشطون الفندق.

ورغم إعلان تنظيم «ديكان مجاهدين»، التنظيم الجهول نسبيا، مسؤوليته عن العملية التي تم تنفيذها في عدة مواقع داخل مومباي، ومن بينها فنادق ومستشفى ومحطة قطارات ومقهي للسياح، إلا أنه لا يعرف بعد ماهية هذا التنظيم.

وقال الوزير الهندي سابل إن العملية خضعت لتخطيط كبير، مشيرا إلى أن «الإرهابيين قدموا من البحر على متن سفينة أنزلتهم في قوارب مطاطية حطت في مومباي».

وبعد مرور أكثر من ٤٠ ساعة على الحرب على مومباي، بلغت محصلة الخسائر في الأرواح ١٤٦ قتيلًا، بينهم ستة من الأجانب، و١٤ عنصرًا من قوات الأمن الهندية.

ومن بين القتلى في قوات الأمن الهندية ثلاثة من كبار القادة، ومنهم أيضا، قائد وحدة

مكافحة الإرهاب نفسه، هيمنت كراكي. كذلك قتل حوالي تسعة من المسلحين المنفيين للهجمات، والذين يقدر عددهم بحوالي ٢٦ مسلحا، وبلغ عدد المصابين حتى اللحظة، ٣٢٧ جريحا، بينهم سبعة بريطانيين وثلاثة أمريكيين وأسترلين.

وكان رئيس وزراء ولاية مومباي الهندية في فندق ترايدنت اوبروي في مومباي ستختتم خلال ساعة أو اثنتين. فيما قال وزير الخارجية الباكستاني شهاب محمود قرشي امس الجمعة انه على الهند وباكستان التكاتف للتصدي لعدو مشترك وحث نيودلهي على عدم اقحام السياسة في هجمات مومباي.

واتهم وزير الخارجية الهندي برناب مكارجي امس الجمعة عناصر في باكستان بالمسؤولية عن الاعتداءات في مومباي وذلك حسب ما أدعت وكالة برس تراسست الهندية لالانباء.

وكان قائد بالجيش الهندي قد قال ان عمليات مكافحة الإرهاب في مومباي ربما تنتهي خلال ساعات.

واضاف الليفتنانت جنرال ان تامبوراج قاتلا للصحفيين ان مسلحا واحدا على الاقل استمر في قتال الفدق، حيث تقول الشرطة انها تقوم بتمشيط المبنيين غرفة غرفة في محاولة لإنقاذ الرهائن والقبض على المسلحين أو قتلهم.

وقال وزير الخارجية الباكستاني شهاب محمود قرشي امس الجمعة انه على الهند وباكستان التكاتف للتصدي لعدو مشترك وحث نيودلهي على عدم اقحام السياسة في هجمات مومباي.

وقال وزير الخارجية الباكستاني للصحفيين في بلدة اجمر الهندية «لا تقحموا السياسة في هذه القضية. انها قضية جماعية. نحن نواجه عدوا مشتركا وعلينا ان نتكاتف لنهزم العدو».

وكان وزير الخارجية الهندي برناب مخيرجي قد صرح في وقت سابق من يوم الجمعة بأن الالة الاولى في هجمات مومباي تشير الى وجود صلات بين المهاجمين وباكستان.

وقال في مؤتمر صحفي «الالة الاولى.. تشير الى تورط عناصر لها علاقات بباكستان».

وحت باكستان على تفكيك البنية التحتية التي تدعم المتشددين.

اثيوبيا تسحب قواتها من الصومال

نهاية هذا العام

اديس ابابا / الوكالات

قالت اثيوبيا امس الجمعة انها ستسحب قواتها من الصومال بحلول نهاية العام الجاري لتزيد بذلك الضغط على الحكومة الصومالية المنقسمة والدول الأفريقية التي وعدت بارسال قوات لحفظ السلام.

وأرسلت اديس ابابا الإقا من جنودها لمساندة الحكومة الصومالية المؤقتة التي يدعها الغرب والتي عرقلت انقساماتها حربيا على الإسلاميين الذين يخوضون تمردا ضدها وتريد حكومة الرئيس عبد الله يوسف قوة فعالة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة لتحل محل قوة صغيرة تابعة للاتحاد الأفريقي لم تتمكن من وقف العنف.

قال رشيد عدي الخبير بشؤون الصومال في المجموعة الدولية لمعالجة الازمات للصحفيين "بلغ صبر الاثيوبيين مداه بسبب الخلافات داخل الحكومة المؤقتة التي ساندها بمثل هذا الزمن الانساني والمالي الضخم".

وذكر ان اثيوبيا غاضبة أيضا من الغرب الذي منحها موافقته الضمنية على نشر قوات في الصومال لكنه تركها تتحمل مسؤولية محاولة إعادة الاستقرار في البلد بل انتقد في الوقت نفسه انتهاكات لحقوق الانسان ارتكبتها جنودها هناك.

شغب في كابول بعد مقتل مدني برصاص جنود أجنب

كابول / الوكالات

قال قائد شرطة كابول وشهود ان عشرات الافغان الغاضبين رشقوا رجال الشرطة بالحجارة بعد أن تقتلت قافلة عسكرية أجنبية مدنيا وأصابت أربعة آخرين بجروح في العاصمة امس الجمعة. ويزداد غضب مكبوت من وجود قوات

أجنبية قوامها زهاء ٦٥ ألف فرد في أفغانستان بعد مقتل عشرات المدنيين الافغان في سلسلة من الضربات الجوية الخاطئة عدا العام. وقال محمد أيوب سالانجي قائد شرطة كابول ان قافلة تابعة للقوات البريطانية في أفغانستان قتلت الرجل وأصابت ثلاثة

آخرين بجروح في أعقاب "سوء فهم". وذكر شهود أن القوات فتحت النار على حافلة صغيرة. وقتل جنود أجنب ما لا يقل عن أربعة مدنيين أفغان خلال العام الجاري فيما تصفه القوات الدولية "بتصاعد اجراءات القوة" عندما اقتربت مركبتهم أكثر من اللازم من قوافل عسكرية.

الشرطة تطوق مطار بانكوك المحاصر بعناهي الحكومة

بانكوك / الوكالات

قالت تقارير ان أكثر من مئة شخص من شرطة مكافحة الشغب التايلاندية وصلوا الى مطار سوفارنابوومي الدولي في بانكوك امس الجمعة. و فرضت شرطة مكافحة الشغب التي كانت تحمل هراوات ودروعاً طوقاً آمناً حول مبني المطار على بعد نحو ٣٠٠ متر من المحتجين المناهضين للحكومة الذين يحاصرون المطار الرئيس.

من جهة أخرى أقال رئيس وزراء تايلاند سومتشاي وونجسوات قائد الشرطة الوطنية امس الجمعة بعد يوم من اعلان حالة طوارئ في البلاد للشرطة بالتعامل مع المحتجين الذين يحاصرون المطارين الرئيسيين في بانكوك. ولم يقدم سبب للقرار الذي وقعه سومتشاي بنقل الجنرال باتشاروات ونجسوان الى منصب هامشي في مكتب رئيس الوزراء.

ليفني تضغط على أولمرت ليقدم استقالته

القدس / الوكالات

طالبت وزيرة الخارجية الاسرائيلية وزعمه حزب كاديما تسيبي ليفني رئيس حكومة تصريف الاعمال ايهود أولمرت بالاستقالة.

وجاءت هذه المطالبة بعد يوم واحد من اعلان المدعي العام الاسرائيلي مناحيم معرزون عن تفكيره جديا بتوجيه الاتهامات لأولمرت في قضايا فساد.

يذكر ان ليفني التي تولت زعامة حزب كاديما مستقولى رئاسة حكومة تصريف الاعمال في حال استقال أولمرت وكانت التقارير الواردة من اسرائيل قد افادت بأن أولمرت يتعرض لضغوط متزايدة للاستقالة من منصبه على وجه السرعة. وقد نفى أولمرت مرارا نهم الفساد المنسوبة اليه

لكنه قدم استقالته من منصب زعامة حزب كاديما في وقت سابق من العام الجاري وعقد حزب كاديما انتخابات داخلية

أسفرت عن فوز ليفني بزعامة الحزب.

